



صباح الثلاثاء

د. نادر رياض

هيئة الشيك

الشيك من اهم الاوراق التجارية التي كانت تساهم في تنشيط السوق وتعمل علي زيادة المبيعات باعتبارها اداة ضمان مالي لمستحقات التجار والمنتجين لدي المستهلكين او فيما بينهم حيث كان يساوي قيمته من النقود ويثق فيه الجميع .

لذلك من الضروري تقوية الشيك وتدعيمه بأدوات قانونية يكون من شأنها استرجاع هيئته في الاوساط التجارية وإزالة الخوف لدي المتعاملين به وعودة الثقة فيه مرة اخري من احل كسر حدة الركود في الاسواق وعودة الانتعاش لها فضلا عن مناخ الاستقرار والاحساس بالامان الذي يضيفه الشيك بعد استعادة هيئته القانونية.

كما يجب ان يراعي المشرع عند اصدار القانون الخاص بالشيك ان له دورا كبيرا في السوق والتعاملات التجارية. وحينما فقد الشيك الثقة فيه جعل جميع التعاملات نقدا بسيولة مالية مما عمل علي انخفاض المبيعات وتفاقم ازمة الركود والكساد وزعزعة عمليات البيع والشراء . وعند استرجاع هيئته سوف تحل الكثير من المشاكل وتحدث سيولة في حركة البيع ويعود الاطمئنان للمتعامل به بين الاطراف المختلفة من منتجين وتجار ومستهلكين.

القضية اذن ليست في ان يكون الشيك اداة وفاء وائتمان أو اداة وفاء فقط وانما القضية في كيف يستعيد هيئته لدي المتعاملين به والتأكيد علي سداد قيمته المالية في وقتها المحدد من اجل حدوث رواج حقيقي في الاسواق يقوم علي ورقة تجارية تحفظ مستحقات جميع الاطراف وتؤدي وظائف النقود.